

عثمان بن مظعون

فارس تبریزیان الحسون

الذین لم یرتدوا ولم یبدلوا ولم یبدعوا  
فی الدین وبقوا علی منهج النبی ﷺ .  
فالشیعة تجری قواعد المرح  
والتعدیل علی الجمیع حتی الصحابة ،  
فمن کان منهم علی دین محمد ﷺ  
ومات وهو علی یقین من أمره ، ولم  
یشک فی دینه ، فتجعله فی أعلى القمم ،  
وتقتدی به ، ومن أبدع وشک فی نبیه  
ودینه وبدل وغیر ، فالشیعة وکل حرّ  
جعل العقل إمامه یرفضه وینبذہ

إنّ الذی حرّضنی علی انتخاب  
هذا الموضوع والكتابة عنه جهات  
عدیدة ، أهمّها شبهةٌ وجّهت - ولا  
تزال توجه - إلى الشیعة : بأنهم لا  
یحترمون صحابة رسول الله ﷺ ،  
ویقعون فیهم سباً وطعناً . وهذه  
الشبهة لا أساس لها من الصحة ، فإنّ  
الشیعة تضع وافر احترامها فی صحابة  
رسول الله ﷺ وتعظمهم ، وتقتدی  
بهم ، وتجعلهم مناراً تستنیر به ، أولئك

ولا يقتدي به ، لأنه إذا اقتدى به اقتدى ببدعته وضلاله وشكّه .

وأما ما روي من أحاديث عن النبي ﷺ أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ، واحفظوني في أصحابي ، ولا تسبوا أصحابي . ... فهي أحاديث ضعيفة السند ، غير قابلة للاعتاد عليها ، ومع فرض صحة سندها ، فإنها محمولة على الأصحاب الذين بقوا على الدين ، والتزموا بشرائط الصحبة ، لا أولئك الذين بدّلوا وغيرّوا وأبدعوا ... ، وحاشا لرسول الله ﷺ أن يأمر أمته باتباع من أبدع وغير ، وشكّ في دينه ، لمجرد أنه صحابي .

والقرآن والحديث شاهدان على هذا المطلب ، وهو ليس كلّ صحابي وكلّ من له صحبة مع الرسول ﷺ يجب الاقتداء به واحترامه :

قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ

نفسه وَمَنْ أوفىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهِ اللَّهُ فسيؤتيه أجراً عظيماً ﴾ (٤٣) .

وقال تعالى : ﴿ .. ومن أهل المدينة مردوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرّتين ثم يُردون إلىٰ عذاب عظيم ﴾ (٤٤) .

وقال تعالى : ﴿ إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد إنك لرسول الله والله يعلم إنك لرسوله والله يشهد إنّ المنافقين لكاذبون ﴾ اتخذوا أيمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله إنهم ساء ما كانوا يعملون ﴾ ذلك بأنهم آمنوا ثم كفروا فطبع علىٰ قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ (٤٥) .

إلى غير ذلك من الآيات الكريمة ، الدالة على أنّ في الأصحاب منافقين وغير مؤمنين بالله ولا برسوله . وأما الأحاديث فكثيرة جداً ، منها :

قوله ﷺ في خطبة حجّة الوداع : فلا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض (٤٦) .



لأجله هذه الرسالة الوجيزة ، حتى نتعرف على جوانب من حياته ، ونجعلها قدوة نقتدي بها .

فإن الشيعة مطبقة على عدالته ووثاقته ، وجعله في أعلى مرتبة الصالحين والمتقين ، ومن الذين أبلوا بلاءً حسناً في صدر الإسلام ، وجاهدوا بكل ما لديهم من قوة لأجل إعلاء كلمة الإسلام ، حتى قال الشيخ المامقاني : فالرجل فوق مرتبة الوثاقاة والعدالة (٥٠) .

وحاولت في هذه الرسالة أن أعتمد على مصادر الفريقين ، ليخرج البحث متكاملًا .

اسمه ونسبه وصفته :

عثمان بن مظعون - بالظاء المعجمة - بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح بن عمرو بن هيص بن كعب بن لؤي بن غالب ، الجُمحي القرشي ، ويكنى أبا السائب (٥١) . وكان شديد الأدمة ، ليس

وقوله ﷺ : أنا فرطكم على الحوض ، ليرفعن إلي رجال منكم ، حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني ، فأقول : أي ربي أصحابي ! يقول : لا تدري ما أحدثوا بعدك (٤٧) .

وقوله ﷺ : إني أيها الناس فرطكم على الحوض ، فإذا جئت قام رجال ، فقال هذا : يا رسول الله أنا فلان ، وقال هذا : يا رسول الله أنا فلان ، وقال هذا : يا رسول الله أنا فلان ، فأقول : قد عرفتمكم ، ولكنكم أحدثتم بعدي ورجعتم القهقري (٤٨) .

وقوله ﷺ : لشهداء أحد : هؤلاء أشهد عليهم ، فقال أبو بكر : أسنا يا رسول الله إخوانهم ، أسلمنا كما أسلموا وجاهدنا كما جاهدوا؟! فقال رسول الله ﷺ : بلى ، ولكن لا أدري ما تحدثون بعدي !!! (٤٩)

فالشيعة تقتدي بالصحابة الصلحاء المتقين ، الذين آمنوا بالله ورسوله وماتوا وهم على يقين مما هم عليه ، كعثمان بن مظعون الذي عقدنا

بالقصير ولا بالطويل ، كبير اللحية ،  
عريضها (٥٢) .

وقيل : كان عثمان بن مظعون  
أخا النبي ﷺ من الرضاعة (٥٣) .

### ولادته :

ولد في عصر ملؤه الجهل  
وانحطاط القيم الإنسانية ، في عصر  
كان يسوده الظلم والجور ، وعدم  
مراعاة حقوق الإنسان ، لكنه  
-رضوان الله عليه - لم ينخرط في  
سلك أهل عصره ، بل جعل عقله  
قائده وراشده ، وسلك في حياته  
مسلك العقلاء والحكماء ، حتى قيل :  
إنه كان من حكماء العرب في  
الجاهلية (٥٤) .

### تحرّمه الخمر في الجاهليّة :

ومّا يدلّ على حكمته قبل  
الإسلام ، وسموّ عقله ، ما اتفق عليه  
أصحاب السير والتاريخ من أنه حرّم  
الخمر على نفسه في الجاهلية وقال :

لا أشرب شراباً يذهب عقلي ،  
ويضحك بي من هو أدنى منّي ،  
ويحملني على أن أنكح كريمتي ، أو :  
ويحملني على أن أنكح كريمتي من  
لا أريد .

وقيل : إنه لما حرّمت الخمر ،  
أتي وهو بالعوالي ، فقيل له : يا عثمان  
قد حرّمت الخمر ، فقال : تبتاً لها ، قد  
كان بصري فيها ثاقباً (٥٥) .

وتنظر البعض في ذيل الكلام ،  
وهو : وقيل إنه لما حرّمت الخمر أتي  
وهو بالعوالي ... ، وذكروا وجه النظر  
بأن آية التحريم نزلت بعد وفاة عثمان .  
وأقول : عند أكثر أهل السنة  
أن الآية الثالثة في تحريم الخمر تدلّ  
على التحريم ، والآية الأولى والثانية  
لا يستفاد منهما التحريم ، وعند الشيعة  
أن الآية الأولى تدل على التحريم ،  
والثانية والثالثة مؤكدتان للحكم ،  
فلعلّ القول بأنه لما حرّمت الخمر قيل  
لعثمان : يا عثمان قد حرّمت الخمر فقال :  
... ، ناظر إلى الآية الأولى ، والله العالم .



أولادهم بـ(عثمان)؛ لشدة تعلقهم  
بعثمان بن مظعون ومحبتهم له وإحياء  
لذكره .

ذكر الثقيفي في تاريخه ، عن  
هيرة بن مريم ، قال : كنا جلوساً عند  
علي عليه السلام ، فدعا ابنه عثمان ، فقال له :  
يا عثمان ، ثم قال : إني لم اسمّه باسم  
عثمان ... ، إنما سمّيته باسم عثمان بن  
مظعون (٥٧) .

وفي زيارة الناحية المقدسة :  
السلام على عثمان ابن أمير المؤمنين  
سمي عثمان بن مظعون (٥٨) .

وروي - أيضاً - عن علي عليه السلام  
أنه قال : إنما سمّيته باسم أخي عثمان بن  
مظعون (٥٩) .

أسرته :

أمّه : سُخَيْلَةُ بنت العنبر بن  
وهبان - أهبان - بن وهب بن حذافة  
بن جمح .

وإخوته : عبد الله بن مظعون ،  
توفي سنة ٣٠ هـ ، وقدامة بن مظعون ،

ومع اتفاق كلّ المصادر على أنّ  
عثمان بن مظعون حرّم على نفسه الخمر  
في الجاهلية ، فقد أخرج ابن المنذر ،  
عن سعيد ابن جبير قال : لما نزلت :  
﴿ يسألونك عن الخمر والميسر قل  
فيها إثم كبير ومنافع للناس ... ﴾  
شربها قوم لقوله : ﴿ منافع للناس ﴾ ،  
وتركها قوم لقوله : ﴿ إثم كبير ﴾ ،  
منهم : عثمان بن مظعون ... وهذا افتراء  
صريح على هذا الصحابي الجليل ، فإنه  
متى شربها حتى تركها (٥٦) ؟ .

وهذا - أيضاً - يدلّ على أنّ  
أول آية في الخمر - وهي :  
﴿ يسألونك عن الخمر والميسر ... ﴾ -  
نزلت في حياة عثمان ، وهي دالة على  
التحرّم في نظر الشيعة .

التسمية بعثمان :

ولسموّ مرتبة عثمان بن مظعون  
وقربه من الله - تعالى - ونبيّه صلّى الله عليه وآله وسلّم ،  
ومكانته العالية في قلوب المؤمنين ،  
سمّى الكثير من الأولياء والصلحاء

مات سنة ٣٦ هـ .

وأولاده : السائب ، وعبد الرحمن ، أمهما خولة بنت حكيم .  
وزوجته : خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة الأوقص السُلَمِيَّة ، ويقال لها : خُوَيْلَةَ .

وهي التي قالت لرسول الله ﷺ بعد وفاة خديجة : يا رسول الله ، ألا تزوج ؟ قال : من ؟ قالت : إن شئت بكراً ، وإن شئت ثيباً ، قال : فمن البكر ؟ قالت : بنت أبي بكر ، قال : ومن الثيب ؟ قالت : سودة بنت زمعة ، قد آمنت بك واتبعتك على ما تقول ... قال : فاذهبي فاذكريهما عليّ ، فذهبت إلى أبويهما وخطبتهما ، فقبلا وتزوجهما (٦٠) .

وروت خولة عدّة أحاديث عن رسول الله ﷺ . وذكر أنها إحدى خالات النبي ﷺ (٦٢) .

إسلامه :

وأسلم عثمان بن مظعون بعد

ثلاثة عشر رجلاً ، انطلق هو وجماعة حتى أتوا رسول الله ﷺ ، فعرض عليهم الإسلام وأنبأهم بشرائعه ، فأسلموا جميعاً ، وذلك قبل دخول رسول الله ﷺ دار الأرقم وقبل أن يدعو فيها (٦٣) .

وروي أنّ عثمان بن مظعون قال : نزلت آية : ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ... ﴾ على النبي ﷺ وأنا عنده ، وذكر أنّه شاهد رسول الله ﷺ على غير حالته الطبيعية ، فلما سأله : يا رسول الله ﷺ ما رأيتك فعلت الذي فعلت اليوم ، ما حالك ؟ قال رسول الله ﷺ : ولقد رأيتّه ؟ فأجابه عثمان : نعم ، قال رسول الله : ذاك جبرئيل لم يكن لي همّة غيره ، ثم تلا عليه رسول الله ﷺ ما أنزل عليه .

قال عثمان : فقامت من عند رسول الله ﷺ معجباً بالذي رأيت ، فأتيت أبا طالب وقرأت ما أوحى إليّ النبي ، فعجب أبو طالب ، وقال : يا آل



منهم : عثمان بن مظعون وعمار بن ياسر وسلمان ، حرّموا على أنفسهم الشهوات وهمّوا بالإخفاء (٦٨) .

وروي : أنّ علياً عليه السلام وعثمان بن مظعون ونفراً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تعاقدوا أن يصوموا النهار ، ويقوموا الليل ، ولا يأتوا النساء ، ولا يأكلوا اللحم ، فبلغ ذلك رسول الله ، فأنزل الله تعالى : ... (٦٩)

وروي عن أبي عبد الله عليه السلام : نزلت في علي عليه السلام وبلال وعثمان بن مظعون ، فأما علي عليه السلام فإنه حلف أن لا ينام بالليل أبداً إلا ما شاء الله ، وأما بلال فإنه حلف أن لا يفطر بالنهار أبداً ، وأما عثمان بن مظعون فإنه حلف أن لا ينكح أبداً ...

ولما أخبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم نادى الصلاة جامعة ، فاجتمع الناس ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : ما بال أقوام يحرمون على أنفسهم الطيبات ، ألا أيّ أنام بالليل وأنكح وأفطر بالنهار ، فمن رغب عن

غالب اتبعوه ترشدوا وتفلمحوا ، فوالله ما يدعو إلا إلى مكارم الأخلاق ...

وروي أيضاً : أن عثمان قال : كان أول إسلامي حباً من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم تحقّق ذلك اليوم لما شاهدت الوحي إليه ، واستقرّ الإيمان في قلبي (٦٤) .

### الآيات النازلة في عثمان :

١ - ﴿ واستعينوا بالصبر والصلاة وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين • الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ﴾ (٦٥) .

قوله تعالى : ﴿ الذين يظنون أنهم ملاقوا ربهم وأنهم إليه راجعون ﴾ نزلت في علي عليه السلام وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر وأصحاب لهم رضي الله عنهم (٦٦) .

٢ - ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ... ﴾ (٦٧) .

نزلت في عدّة من الصحابة ،

سنتي فليس مني ، فقام هؤلاء فقالوا :  
يا رسول الله فقد حلفنا على ذلك ،  
فأنزل الله : ﴿ لا يؤاخذكم الله باللغو في  
أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم  
الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين  
من أوسط ما تطعمون أهليكم أو  
كسوتهم أو تحرير رقبة فن لم يجد  
فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم  
إذا حلفتم ﴾ (٧٠) . ورويت أحاديث  
كثيرة بهذا المعنى (٧١) ، نكتفي منها بهذا  
المقدار .

٣ - ﴿ ليس على الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات جُنَاحٌ فيما طَعِمُوا إِذَا  
ما اتَّقَوْا وَآمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ثُمَّ  
اتَّقَوْا وَآمَنُوا ثُمَّ اتَّقَوْا وَأَحْسَنُوا وَاللَّهُ  
يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٧٢) .

نزلت في عدّةٍ منهم عثمان بن  
مظعون ، وكان عثمان قد همّ بطلاق  
زوجته وأن يختصي ويحرم اللحم  
والطيب ، فردّ عليه النبي وأنزل في  
ذلك : ... (٧٣) .

٤ - ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ

أحدهما أبكم لا يقدر على شيء وهو  
كلّ على مولاه أينما يوجهه لا يأت بخير  
هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل وهو  
على صراط مستقيم ﴾ (٧٤) .

قال الشيخ الطبرسي : ... وقيل  
إنّ الأبكم أبي بن خلف ، ومن يأمر  
بالعدل حمزة وعثمان بن مظعون ، عن  
عطاء (٧٥) .

وصف أمير المؤمنين لعثمان :

قال أمير المؤمنين عليّ بن أبي  
طالب عليه السلام : كان لي فيما مضى أخ في  
الله ، وكان يُعظمه في عيني صِغْرُ الدنيا  
في عينه ، وكان خارجاً من سلطان  
بطنه ، فلا يشتهي ما لا يجد ، ولا يكثر  
إذا وجد ، وكان أكثر دهره صامتاً ،  
فإن قال بدّ القائلين ونقع غليل  
السائلين ، وكان ضعيفاً مستضعفاً ،  
فإن جاء الجِدُّ فهو لَيْثٌ غَابٍ وَصِلُّ  
وَادٍ ، لا بدلي بحجة حتى يأتي قاضياً ،  
وكان لا يلوم أحداً على ما يجد العذر  
في مثله حتى يسمع اعتذاره ، وكان لا





نشاهد أنّ أكثر الآيات النازلة في حقّ عثمان هي في حقّ عليّ عليه السلام وسائر أصحابه .

ولو كان من المقدّر أن يبقى عثمان بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله ولكنك تراه يقف موقف سلمان وأبي ذر وعمار والمقداد في قبيل الأحداث ، ولشاهدته من حوار أمير المؤمنين عليه السلام . تعذيب قريش لعثمان وهجرته وزهده :

وبعد أن أسلم عثمان (قدّس الله روحه) وأعلن إسلامه ، واجهته قريش بالأذى والسطوة ، كما هو ديدنها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وأصحابه . وكانت بنو جُمح تؤذي عثمان وتضربه وهو فيهم ذو سطوة وقَدْر (٧٩) .

ولما اشتدّ أذى المشركين على الذين أسلموا ، وفتن منهم من فتن ، أذن الله سبحانه لهم بالهجرة الأولى إلى أرض الحبشة ، التي كانت متجراً لقريش يجدون فيها رفقا من الرزق

يشكو وجعاً إلا عند برئه ، وكان يفعل ما يقول ولا يقول ما لا يفعل ، وكان إذا غلب على الكلام لم يغلب على السكوت ، وكان على ما يسمع أحرص منه على أن يتكلّم ، وكان إذا بدهه أمران نظر أيّهما أقرب إلى الهوى فخالفه . فعليكم بهذه الأخلاق فالزموها وتنافسوا فيها ، فإن لم تستطيعوها فاعلموا أنّ أخذ القليل خيرٌ من ترك الكثير (٧٦) .

والمشار إليه بـ(كان لي فيما مضى أخ في الله) عثمان بن مظعون على أحد الأقوال ، وقيل : أبوذر ، وقيل : غيرهما (٧٧) .

ويدلّ على أن المراد بالأخ هنا عثمان بن مظعون ما ورد من وصف أمير المؤمنين لعثمان بالأخ ، كقوله عليه السلام في وجه تسمية ولده بعثمان : إنّما سمّيته باسم أخي عثمان بن مظعون (٧٨)

وكان عثمان بن مظعون من الملازمين لأمير المؤمنين عليه السلام ، حتّى

وأماناً . فخرجوا متسللين سرّاً ، وأميرهم عثمان بن مظعون ، فيسر الله لهم ساعة وصوهم إلى الساحل سفينتين للتجار ، فحملوهم فيها إلى أرض الحبشة ، وخرجت قريش في أثرهم ، ولما وصلوا البحر لم يدركوا منهم أحداً .

ومكث عثمان بن مظعون وأصحابه في الحبشة ، حتى بلغهم أنّ قريشاً قد أسلمت ، فأقبلوا نحو مكة ، وما إن اقتربوا منها حتى عرفوا أنّ قريشاً لم تسلم ، وأنها ما زالت على عدائها لرسول الله ﷺ فتقل عليهم أن يرجعوا ، وتخوفوا أن يدخلوا مكة بغير جوار من بعض أهل مكة ، فمشكوا مكانهم حتى دخل كل رجل منهم بجوارٍ من بعض أهل مكة ، ودخل عثمان بن مظعون مكة بجوار الوليد بن المغيرة .

ولما رأى عثمان ما يلقى رسول الله ﷺ وأصحابه من الأذى والبلاء ، وهو يغدو ويروح بأمان

الوليد بن المغيرة ، قال : والله ، إنّ غدوّي ورواحي آمناً بجوار رجلٍ من أهل الشرك ، وأصحابي وأهل ديني يلقون من الأذى والبلاء في الله ما لا يصيبني ، لنقص كبير في نفسي .

فمضى إلى الوليد بن المغيرة ، فقال له : يا أبا عبد شمس ، وفّت ذمتك ، وقد كنت في جوارك ، وقد أحببت أن أخرج منه إلى رسول الله ﷺ ، فلي به وأصحابه أسوة .

فقال الوليد : فلعلك يا بن أخي أوذيت أو انتهكت ؟

قال عثمان : لا ، ولكن أرضي بجوار الله ولا أريد أن استجير بغيره . قال : فانطلق إلى المسجد فاردد عليّ جوارِي علانية كما أجزتكَ علانية .

فانطلقا ، حتى أتيا المسجد . فقال لهم الوليد : هذا عثمان قد

جاء يرد عليّ جوارِي ، فقال عثمان : قد صدق ، قد وجدته وفيّاً كريم الجوار ، ولكنني أحببت أن لا أستجير



الصحيحة لفقيرة لمثل ما أصاب أختها  
في الله ، لا حاجة لي في جوارك .

وفي بعض المصادر :

فقال الوليد : هل لك في

جواري ؟

فقال عثمان : لا أرب لي في

جوار أحدٍ إلا في جوار الله (٨١) .

ثم قال عثمان بن مظعون فيما

أصيب من عينه :

فإن تك عيني في رضا الرب نالها

يدا ملحدٍ في الدين ليس بمهتد

فقد عوض الرحمن منها ثوابه

ومن يرضه الرحمن يا قوم يسعد

فإني وإن قلت غوي مضلل

سفيه على دين الرسول محمد

أريد بذاك الله والحق ديننا

على رغم من يبغي علينا ويعتدي (٨٢)

وقال أبو طالب رضي الله عنه - وقد

غضب لعثمان بن مظعون حين عدبته

قريش ونالت منه - :

بغير الله ، فقد رددت عليه جواره (٨٠) .

ومرّ عثمان بن مظعون بمجلسٍ

من قريش ، وليد بن ربيعة بن مالك

بن كلاب القيسي ينشدهم : «ألا كلّ

شيء ما خلا الله باطل» .

فقال عثمان : صدقت .

فقال لييد : «وكلّ نعيم لا محالة

زائل» .

فقال عثمان : كذبت ، نعيم الجنة

لا يزول أبداً .

فقال لييد : يا معشر قريش ،

والله ما كان يؤذني جليسيكم ، فمتى

حدث هذا فيكم ؟

فقال رجل : إنّ هذا سفيه من

سفهائنا قد فارق ديننا ، فلا تجدن في

نفسك من قوله .

فردّ عليه عثمان ، فقام إليه ذلك

الرجل ، فلطم عينه فحضرها .

فقال الوليد بن المغيرة لعثمان :

إن كانت عينك لغنية عما أصابها ، لم

رددت جواري ؟

فقال عثمان : بل والله إن عيني

أَمَّن تَذَكَّرَ دَهْرَ غَيْرِ مَأْمُونٍ  
أَصْبَحَتْ مَكْتَتِبًا تَبْكِي كَمَحْزُونٍ  
أَمَّن تَذَكَّرَ أَقْوَامَ ذَوِي سَفْهِ  
يَغْشَوْنَ بِالظُّلْمِ مَنْ يَدْعُو إِلَى الدِّينِ  
أَلَا تَرَوْنَ - أَدَلَّ اللهُ جَمْعَكُمْ -  
أَنَا غَضِبْنَا لِعِثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ  
وَنَمْنَعُ الضَّيْمَ مَنْ يَبْغِي مِضَامَتَنَا  
بِكَلِّ مَطَرٍ فِي الكَفِّ مَسْنُونٍ  
وَمَرْهَقَاتِ كَأَنَّ المَلْحَ خَالِطَهَا  
يَشْفَى بِهَا الدَّاءَ مِنْ هَامِ المَجَانِينِ  
حَتَّى تَقْرَعَ رِجَالُ لَاحِلُومٍ لَهَا  
بَعْدَ الصَّعُوبَةِ بِالإِسْمَاحِ وَاللَّيْنِ  
أَوْ تَوْمَنُوا بِكِتَابِ مَنْزِلٍ ، عَجَبٌ  
عَلَى نَبِيِّ كَمُوسَى أَوْ كَذِي النُّونِ (٨٣)  
وَذَكَرَ مِثْلَ هَذِهِ الأَبْيَاتِ أَبُو نَعِيمٍ  
الإِصْفَهَانِيُّ ، مَنْسُوبَةٌ إِلَى أميرِ المُؤْمِنِينَ  
عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَهَا فِيمَا  
أَصَابَ مِنْ عَيْنِ عِثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ :  
أَمَّن تَذَكَّرَ دَهْرَ غَيْرِ مَأْمُونٍ  
أَصْبَحَتْ مَكْتَتِبًا تَبْكِي كَمَحْزُونٍ  
أَمَّن تَذَكَّرَ أَقْوَامَ ذَوِي سَفْهِ  
يَغْشَوْنَ بِالظُّلْمِ مَنْ يَدْعُو إِلَى الدِّينِ

لَا يَنْتَهَوْنَ عَنِ الفَحْشَاءِ مَا سَلِمُوا  
وَالْغَدْرَ فِيهِمْ سَبِيلَ غَيْرِ مَأْمُونٍ  
أَلَا تَرَوْنَ - أَقَلَّ اللهُ خَيْرَهُمْ -  
أَنَا غَضِبْنَا لِعِثْمَانَ بْنِ مِطْعُونٍ  
إِذْ يَلْطَمُونَ وَلَا يَخْشَوْنَ مَقْلَتَهُ  
طَعْنًا دِرَاكًا وَضَرْبًا غَيْرِ مَأْفُونٍ  
فَسَوْفَ يَجْزِيهِمْ إِنْ لَمْ يَمِتَّ عَجَلًا  
كَيْلًا بِكَيْلِ جِزَاءٍ غَيْرِ مَغْبُونٍ (٨٤)  
وَاشْتَدَّ البَلَاءُ مِنْ قَرِيشٍ عَلَيَّ  
مِنْ قَدَمِ مَنْ مَهَاجِرِي الحَبِشَةَ وَغَيْرَهُمْ ،  
وَسَطَتْ بِهِمْ عَشَائِرُهُمْ ، وَلَقُوا مِنْهَا  
تَعْنِيفًا شَدِيدًا ، وَصَعِبَ عَلَيْهَا مَا بَلَّغَهَا  
عَنِ النِّجَاشِيِّ مِنْ حَسَنِ جَوَارِهِ لَهُمْ ،  
فَأَذَنَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ بالخُرُوجِ مَرَّةً ثَانِيَةً  
إِلَى أَرْضِ الحَبِشَةِ .  
وَهَلْ خَرَجَ مَعَهُمْ عِثْمَانُ بْنُ  
مِطْعُونٍ ؟  
صَرَّحَ بِهَجْرَتِهِ - مَرَّةً ثَانِيَةً - إِلَى  
أَرْضِ الحَبِشَةِ ابْنُ سَعْدٍ بِالإِعْتِمَادِ عَلَى  
رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، وَمُحَمَّدِ بْنِ  
عَمْرِ ، وَالتَّوَوِيِّ (٨٥) .  
وَفِيهِ نَظْرٌ ، لِأَنَّ الذِّينَ هَاجَرُوا



خير ، ولذلك قال ابن سعد وغيره :  
إنهم لما سمعوا هجرة رسول الله ﷺ  
إلى المدينة رجع منهم ثلاثة وثلاثون  
رجلاً ومن النساء ثمان نسوة ، فمات  
منهم رجلان بمكة ، وحبس بمكة سبعة ،  
وشهد بدرأً منهم أربعة وعشرون  
رجلاً<sup>(٨٨)</sup> .

وعلى أي حال ، فهجرة عثمان  
بن مظعون من مكة إلى المدينة أمرٌ  
مقطوع به ، فقد هاجر هو وأخواه  
قدامة وعبد الله وابنه السائب إلى  
المدينة ، ونزلوا على عبد الله بن سلمة  
العجلاني ، وقيل : على خدام بن  
وديعة<sup>(٨٩)</sup> .

قال الواقدي : آل مظعون ممن  
أوعب في الخروج إلى الهجرة رجالهم  
ونسائهم ، وغلقت بيوتهم بمكة<sup>(٩٠)</sup> .

وروي عن أم العلاء ، قالت :  
نزل رسول الله ﷺ والمهاجرون  
معه المدينة في الهجرة ، فتشاحت  
الأنصار فيهم أن ينزلوهم في منازلهم ،  
حتى اقترعوا عليهم ، فطار لنا عثمان

الهجرة الأولى رجعوا إلى مكة قبل  
الهجرة النبوية ، والذين هاجروا  
الهجرة الثانية رجعوا عام خير ، أي  
بعد وفاة عثمان بن مظعون الذي اشترك  
في حرب بدر ، وهي قبل خير . ولعل  
منشأ الاشتباه تصریح البعض بمهاجرة  
عثمان الهجرتين<sup>(٨٦)</sup> ، فحملوه على  
الأولى والثانية للحبشة ، والظاهر أن  
الأولى إلى الحبشة ، والثانية إلى  
المدينة .

وصرح ابن الأثير الجزري : أن  
عثمان بن مظعون هاجر إلى الحبشة هو  
وابنه السائب الهجرة الأولى مع جماعة  
من المسلمين ، وذكر كيفية رجوعه وما  
جرى له مع لييد وقال : ثم هاجر عثمان  
إلى المدينة وشهد بدرأً<sup>(٨٧)</sup> .

وقال البعض : قد ذكر في هذه  
الهجرة الثانية جماعة ممن شهد بدرأً ،  
فإمّا أن يكون هذا وهماً ، وإمّا أن  
يكون لهم قدمة أخرى قبل بدر ،  
فتكون لهم ثلاث قدمات : قدمة قبل  
الهجرة ، وقدمة قبل بدر ، وقدمة عام

بن مظعون على القرعة ، تعني : وقع في سهمنا (٩١) .

وأما زهده وقناعته بالشيء القليل وتركه الدنيا فيدل عليه : ما روي من أنه دخل يوماً المسجد ، وعليه غرة قد تخللت فرقتها بقطعة من فروة ، فرق له رسول الله ﷺ ، ورق أصحابه لرقته ، فقال : كيف أنتم يغدو أحدكم في حلة ويروح في أخرى ، وتوضع بين يديه قصعة وترفع أخرى ، وسترم البيوت كما تستر الكعبة ؟ قالوا : وددنا أن ذلك قد كان يا رسول الله فأصبنا الرخاء والعيش ، قال : فإن ذلك لكائن ، وأنتم اليوم خير من أولئك (٩٢) .

مؤاخاته واشتراكه في بدر :

أخى رسول الله ﷺ بين عثمان بن مظعون وبين أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري (٩٣) .

وشهد عثمان بن مظعون بدرًا باتفاق المؤرخين (٩٤) . وأُسر حنظلة

بن قبيصة بن حذافة على يد عثمان بن مظعون (٩٥) . وقُتل أوس بن المغيرة بن لوزان على يد عليّ بن أبي طالب وعثمان بن مظعون (٩٦) .

عثمان والرواية :

كان عثمان بن مظعون من الأوائل الذين أسلموا ، ومن الأوائل الذين لبوا نداء ربهم ، وتوفي في حياة رسول الله ﷺ في بادئ الإسلام ، ونال درجة عالية بعد وفاته بصلاة رسول الله ﷺ عليه ، ولم يرو عن رسول الله ﷺ إلا قليلاً ، وذلك لعدم دركه من زمان الإسلام إلا أوائله .

فيروي عثمان بن مظعون عن رسول الله ﷺ (٩٧) ، وروايته عن رسول الله ﷺ قليلة جداً .

ويروي عن عثمان بن مظعون : عبد الله بن جابر (٩٨) ، وسعد بن مسعود الكندي (٩٩) .



## عبادته واجتهاده واعتزاله النساء وحيأؤه :

كان عثمان - رضوان الله عليه - من أشد الناس اجتهاداً في العبادة ، يصوم النهار ويقوم الليل . ووصل به الحد في العبادة أنه ترك وتجنب الشهوات بالمرة ، واعتزل النساء (١٠٠) . حتى روي : أن زوجته دخلت على نساء النبي ﷺ فأرأيها سيئة الهيئة ، فقلن لها : ما لك ؟ فما في قريش أغنى من بعلك ! قالت : ما لنا منه شيء ، أمّا ليله فقائم ، وأمّا نهاره فصائم . فدخل النبي ﷺ ، فذكرن ذلك له ، فلقبه النبي ﷺ ، فقال : أما لك بي أسوة ؟ قال : بأبي وأمّي وما ذاك ؟ قال : تصوم النهار وتقوم الليل ؟ قال : إي لأفعل ، قال : لا تفعل ، إنّ لعينيك عليك حقاً ، وإن لجسدك حقاً ، وإن لأهلك حقاً ، فصلّ وتمّ وصم وافطر . وفي رواية أخرى : يا عثمان لم يرسلني الله بالرهبانية ، ولكن بعثني بالحنيفية السهلة السمحة ، أصوم

وأصلي وأمس أهلي ، فمن أحب فطرتي فليستن بسنتي ، ومن سنتي النكاح .

وفي رواية أخرى قال النبي ﷺ : إني آتي النساء وأفطر بالنهار وأنام الليل ، فمن رغب عن سنتي فليس مني ، وأنزل الله - تعالى - : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم ولا تعتدوا إنّ الله لا يحب المعتدين ﴾ وكلوا مما رزقكم الله حلالاً طيباً واتقوا الله الذي أنتم به مؤمنون ﴿ (١٠١) .

فأتتهن زوجة عثمان بعد ذلك عطرةً كأثما عروس ، فقلن لها : مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس (١٠٢) . وروي : أن عثمان قال : يا رسول الله ﷺ ! لا أحب أن ترى امرأتي عورتي ، قال : ولم ؟ قال : استحيي من ذلك ، قال : إنّ الله قد جعلها لك لباساً ، وجعلك لباساً لها ... ، فلما أدبر قال رسول الله ﷺ : إنّ ابن مظعون لحبي ستي (١٠٣) .

## الرهبانية والسياسة والتبتل :

خلق الله - سبحانه وتعالى - الإنسان ليكون نواة صالحة ، وكائناً عاملاً في كل نواحي الحياة الإنسانية ، وليس من حكمة خلق الله للإنسان أن يترهب ويعتزل المجتمع ، ويعيش لوحده يعبد ربّه .

وفي بادئ الإسلام كانت فكرة الرهبانية ، وترك المجتمع والملاذات الدنيوية ، تدور في حُلد بعض المتدينين ، وذلك لشدة تدينهم وحرصهم على العبادة وترك الدنيا .  
ومن الأوائل الذين فكروا بالرهبانية والسياسة عثمان بن مظعون - رضوان الله عليه - فإنه أول ما أقدم عليه من عمل هو : أنه كان يقوم الليل ويصوم النهار ، وترك زوجته بالمرّة ، وبعدها استأذن رسول الله ﷺ في الرهبانية والسياسة والتبتل وطلاق زوجته والخصاء ، فنهاه عن ذلك وردّه عليه (١٠٤) .

فعن ابن شهاب : أنّ عثمان بن

مظعون أراد أن يختصي ويسيح في الأرض ، فقال له رسول الله ﷺ : أليس لك في أسوة حسنة ؟ فأنا آتي النساء وآكل اللحم وأصوم وأفطر ، إنّ خصاء أمّتي الصيام ، وليس من أمّتي من خصى أو اختصى (١٠٥) .

وروي أيضاً عن عثمان أنه قال : قلت لرسول الله ﷺ : يا رسول الله ! أردت أن أسألك عن أشياء ، فقال : وما هي يا عثمان ؟ قال : قلت : إنّي أردتُ أن أترهب ، قال : لا تفعل يا عثمان ، فإنّ ترهب أمّتي القعود في المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة . قال : فإنّي أردت يا رسول الله ! أن أختصي ، قال ﷺ : لا تفعل يا عثمان ، فإنّ اختصاء أمّتي الصيام (١٠٦) .  
وروي أيضاً أنه قال لرسول الله ﷺ : إنّ نفسي تمخّثني بالسياسة وأن ألق الجبال ، قال : يا عثمان لا تفعل ، فإنّ سياسة أمّتي الغزو والجهاد (١٠٧) .

وروي : أنّه اتخذ بيتاً يتعبّد فيه ،



يا عثمان ، إن الله تبارك وتعالى لم يكتب علينا الرهبانية ، إنما رهبانية أمي الجهاد في سبيل الله ، يا عثمان بن مظعون ! للجنة ثمانية أبواب ، وللنار سبعة أبواب ، فما يسرك أن لا تأتي باباً منها إلا وجدت ابنك إلى جنبك ، آخذاً بحجزتك يشفع لك الى ربك ، قال : بلى ... (١١١)

شعره :

ولم يكن عثمان من الشعراء المعروفين ، لكنه كان قادراً على نظم الشعر ، والذي وصل إلينا شيء منه . وقد مرّت منه عدّة أبيات في فصل تعذيب قريش لعثمان وهجرته . فمن شعره حينما هاجر إلى أرض الحبشة ، وبلغه أن أمية ابن خلف شتمه ، فقال :

أتسيم بن عمرو الذي فار ضغنه

ومن دونه الشرمان والترك أجمع

أخرجتني من بطن مكة آمناً

وألحقتني من صرح بيضاء تققع ؟

فأتاه النبي ﷺ ، فأخذ بعضادتي البيت وقال : يا عثمان ، إن الله لم يعثني بالرهبانية - مرّتين أو ثلاثاً - ، وإن خير الدين عند الله الحنيفية السمحة (١٠٨) .

وروي عنه - أيضاً - أنه قال :

يا رسول الله ! إني رجل تشقّ عليّ العزبة في المغازي ، أفتأذن لي في الخصاء ؟ قال : لا ، ولكن عليك بالصوم ، فانه مجفّر (محض) (١٠٩) .

وروي عنه - أيضاً - : أنه همّ

بطلاق زوجته ، وأن يختصي ويحرم

اللحم والطيب ، فردّ عليه النبي ﷺ ،

وأُنزل في ذلك : ﴿ ليس على الذين

آمَنوا وعملوا الصالحات جناح فيما

طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا

الصالحات ثم اتقوا وآمنوا ثم اتقوا

وأحسنوا والله يحبّ المحسنين ﴾ (١١٠) .

وروي أيضاً : أنه توفي ابن

لعثمان بن مظعون ، فاشتدّ حزنه عليه ،

حتى اتخذ داره مسجداً يتعبّد فيه ،

فبلغ ذلك رسول الله ، فأتاه ، فقال له :

تريش نبالاً لا يؤاتيك ريشها  
وتبري نبالاً ريشها لك أجمع  
فكيف إذا نابتك يوماً ملمة  
وأسلمك الأوباش ما كنت تجمع؟ (١١٢)

وفاته :

نص كثير من المؤرخين : على  
أن عثمان بن مظعون أول من مات  
بالمدينة من المهاجرين (١١٣) .  
وأما تاريخ وفاته ، فإنه كان بعد  
أن شهد بدرًا ، وفي تحديد تاريخ وفاته  
عدة أقوال :

(أ) في شعبان بعد سنتين ونصف  
من الهجرة (١١٤) .

(ب) في السنة الثانية من  
الهجرة (١١٥) .

(ج) بعد اثنين وعشرين شهراً  
من مقدم رسول الله ﷺ إلى  
المدينة (١١٦) ، وهذا يدل على أنه توفي  
في أواخر سنة اثنتين .

(د) بعد مقدم رسول الله ﷺ إلى  
المدينة بستة أشهر (١١٧) ، وهذا إنما

يكون بعد مقدمه من غزوة بدر ، لأنه  
لم يختلف أحد في أنه شهدها .  
وذكرت أم العلاء أنّ عثمان بن  
مظعون اشتكى عندهم ، وقالت :  
مرّضناه ، فلمّا توفي جعلناه في أتوابه .  
فدخل عليه رسول الله ﷺ ، فأكب  
عليه يقبله ويقول : رحمك الله يا عثمان ،  
ما أصبت من الدنيا ولا أصابت منك  
شيئاً .

وحديث تقبيل رسول الله ﷺ  
لعثمان وهو ميّت نقله الكل وبصور  
مختلفة ، فبعض ذكر أنه قبله - بعد  
الغسل والتكفين - بين عينيه ، والآخر  
ذكر أنه قبله على خده . وبكى رسول  
الله ﷺ على عثمان بن مظعون  
طويلاً ، ودموعه تسيل على خد عثمان  
بن مظعون (١١٨) .

وأما ما روي من أنه لما مات  
عثمان دخل عليه النبي ﷺ فأكبّ  
عليه ، ورفع رأسه ، فأرأوا أثر البكاء ،  
ثم جثا الثانية ، ثم رفع رأسه ، فأرأوه  
يبكي ، ثم جثا الثالثة ، ورفع رأسه وله



وما كان من اليد واللسان فمن  
الشیطان (١٢٠) .

ومع ما كان عليه عثمان بن  
مطعون من عظیم الدرجة والسبق إلى  
الإیمان ، فقد سمع رسول الله ﷺ  
امرأة تقول :

هنيئاً لك أبا السائب الجنة ، أو :  
أذهب عنك أبا السائب ! شهادتي  
عليك لقد أكرمك الله ، أو طُبَّ أبا  
السائب ! نفساً إنك في الجنة .

فقال لها رسول الله ﷺ :

وما يدريك ، أو ما علمك بذلك ؟  
فقلت : يا رسول الله ! أبو  
السائب ، أو كان يا رسول الله ! يصوم  
النهار ويصلي الليل ، أو فارسك  
وصاحبك ، أو : لا أدري بأبي أنت  
وأمي يا رسول الله ، فمن .

فقال رسول الله ﷺ : والله  
ما نعلم إلا خيراً ثم قال : حسبك أن  
تقولي : كان يحب الله - عز وجل -  
ورسوله ، أو أجل ما رأينا إلا خيراً  
أنا رسول الله والله ما أدري ما يصنع

شهيق ، فعرفوا أنه يبكي ، فبكى القوم ،  
فقال : مه هذا من الشيطان ، ثم قال :  
أستغفر الله ، أبا السائب لقد خرجت  
منها ولم تلبس منها بشيء (١١٩) .

فغير صحيح ، لأنه فيه جعل  
البكاء من الشيطان ، مع أنه ثبت من  
طريق الفريقين أن النبي ﷺ بكى  
على ابنه إبراهيم ، وفاضت عيناه على  
بنت بنته ، وأنه بكى على عثمان بن  
مطعون كما ذكرنا قبل قليل وذكرنا  
مصادره .

ويؤيده أيضاً ما روي عن ابن  
عباس : لما ماتت ابنة لرسول الله  
ﷺ ، قال رسول الله ﷺ :  
ألحق بسلفنا الخير عثمان بن مطعون ،  
فبكت النساء ، فجعل عمر بن  
الخطاب يضرهن بسوطه ، فأخذ  
رسول الله بيده ﷺ وقال : مهلاً يا  
عمر ، ثم قال رسول الله ﷺ :  
ابكين ، وإياكن ونعيق الشيطان ، ثم  
قال رسول الله ﷺ : إنه مهما كان  
من العين والقلب فمن الله ومن الرحمة ،

بي ، أو أمّا هو فقد جاءه اليقين . والله ،  
إني لأرجو الخير ، وإني لرسول الله ،  
وما أدري ما يفعل بي (١٢١) .

واختلفت المصادر في ذكر اسم  
المرأة التي قالت هذا القول لرسول الله  
ﷺ ، فبعضها ذكرت أنها زوجته  
أم السائب ، وفي بعضها أنها أم العلاء  
الأنصارية ، وفي بعضها أنها أم خارجة  
بن زيد ، وفي بعضها أنها عجوز .

وكذلك اختلفت المصادر في  
كيفية وقوعها ، ففي بعضها أنها قالت  
هذا القول وراء جنازته ، وفي بعضها  
أنها قالت هذا القول لما وضع في قبره ،  
وفي بعضها لما قبر ، وفي بعضها غير  
هذا .

وعلى كلّ حال فإن ما قاله  
رسول الله ﷺ لم يكن نقصاً في  
درجة عثمان بن مظعون ، أو تشكيكاً  
فيه ، لأنه قرنه بنفسه ، ووصفه  
بصفات المتقين ، ولكن كان قوله  
ﷺ تعليماً لنا ، بأنّ الإنسان مهما  
كثرت عبادته واتيقي لا بدّ من أن يبقى

بين الخوف والرجاء ، ولا يجزم بأنه  
من أهل الجنة ومن عباد الله المقربين ،  
ويدلّ على كراهية جزم الإنسان بأنه  
من أهل الجنة .

وروي عن رسول الله ﷺ  
أنه قال : لما مرّ بجنازة عثمان بن مظعون :  
ذهبت ولم تلبس منها بشيء (١٢٢) .

وروي أنه لما رفع عثمان على  
السرير قال النبيّ ﷺ : طوباك  
(طوبى لك) يا عثمان ، لم تلبسك الدنيا  
ولم تلبسها (١٢٣) .

وتحدّث أم العلاء : بأنها رأت  
في المنام لعثمان عيناً تجري ، فأخبرت  
رسول الله ﷺ ، فقال : ذلك  
عمله (١٢٤) .

وحظي عثمان بن مظعون بصلاة  
رسول الله ﷺ عليه (١٢٥) ،  
وبمشاركته في تشييعه ودفنه ، فقد كان  
ﷺ قائماً على شفير القبر الذي نزل  
فيه كلّ من عبد الله بن مظعون ،  
والسائب بن عثمان بن مظعون ، ومعمّر  
بن الحارث .



قبر عثمان بن مظعون بالماء بعد أن  
سوَّى عليه التراب (١٢٩) .

وقيل : إنّ أول من تبعه إبراهيم  
ابن النبي ﷺ ، فلما توفي قال  
رسول الله ﷺ : الحق بسلفنا  
(بسلفك) الصالح عثمان بن مظعون ،  
ودفن إبراهيم إلى جنب عثمان (١٣٠) .

ولما ماتت ابنة لرسول الله ﷺ  
قال رسول الله ﷺ : الحق بسلفنا  
الخير (الصالح) عثمان بن مظعون  
وأصحابه (١٣١) .

وكان إذا مات ميّت قال النبي  
ﷺ : قدموه على فرطنا ، نعم  
الفرط لأمتي عثمان بن مظعون ، فيدفن  
عند عثمان بن مظعون (١٣٢) .

ولما توفي عثمان بن مظعون  
قالت زوجته :

يا عين جوذي بدمعٍ غير ممنونٍ  
على رزية عثمان بن مظعونٍ  
على امرئٍ بات في رضوان خالقه  
طوبى له من فقيد الشخص مدفونٍ

ولما انتهى الدفن ، قال النبي  
ﷺ لرجل : هلمّ تلك الصخرة  
فاجعلها عند قبر أخي أعرفه بها ،  
أدفن إليه من دفنت من أهلي (أهله) ،  
فقام الرجل فلم يطقها ، فاحتملها  
رسول الله ﷺ حتى شوهد بياض  
ساعديه ، ووضعها عند قبره ، وقال :  
هذا قبر فرطنا ، وكان الحجر بمثابة  
العلامة .

وكان رسول الله ﷺ يزور  
قبر عثمان بن مظعون (١٢٦) .

واتفق أصحاب السير والتاريخ  
أنّ أول من دفن بالبقيع عثمان بن  
مظعون ، إلا نادراً ممّن ذكر أنّ أسعد  
بن زرارة أول من دفن بالبقيع .

ولم يكن البقيع قبل دفن عثمان  
مقبرة ، وكان يقال له : بقيع الخبيبة ،  
وكان أكثر نباته الغرقد (١٢٧) .

وروي أنه ﷺ أمر أن  
يبسط على قبر عثمان بن مظعون ثوب ،  
وهو أول قبر بسط عليه ثوب (١٢٨) .

وروي أيضاً أنه ﷺ رشّ

طاب البقيع له سكنى وغرقده  
وأشرقت أرضه من بعد تفتين  
وأورث القلب حزنأ لا انقطاع له  
حتى الممات فما ترقى له شوني (١٣٣)

### المراجع :

- ١ - القرآن الكريم .
- ٢ - الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البرّ ،  
نشر مكتبة نهضة مصر ومطبتها .
- ٣ - أسد الغابة في معرفة الصحابة ، لابن الأثير علي بن محمد الجرزي .
- ٤ - الإصابة في تمييز الصحابة ، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار صادر ،  
بيروت .
- ٥ - الأعلام ، لخير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٨٩ م .
- ٦ - أعلام الغدير ، مراجعة وتنسيق فاضل الميلاني ، دار الكتاب العربي ،  
بيروت .
- ٧ - بحار الأنوار ، للعلامة المجلسي ، دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- ٨ - التاريخ الصغير ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، دار المعرفة ،  
بيروت ١٤٠٦ هـ .
- ٩ - التاريخ الكبير ، لإسماعيل بن إبراهيم البخاري ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٠ - تفسير الحبري ، للحسين بن الحكم بن مسلم الحبري ، مؤسسة آل البيت  
لأحياء التراث ، بيروت .



- ١١ - تفسير فرات الكوفي ، لأبي القاسم فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي ،  
وزارة الإرشاد ، طهران .
- ١٢ - تقريب المعارف ، للشيخ أبي الصلاح الحلبي ، نسخة مخطوطة محفوظة في  
المكتبة العامة لآية الله المرعشي في قم .
- ١٣ - تنقيح المقال ، للشيخ عبد الله المامقاني ، نسخة مطبوعة على الحجر .
- ١٤ - تهذيب الأحكام ، للشيخ محمد بن الحسن الطوسي ،  
دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- ١٥ - تهذيب الأسماء واللغات ، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي ، دار  
الكتب العلمية ، بيروت .
- ١٦ - حلية الأولياء ، لأحمد بن عبد الله الأصهباني ، دار  
الكتاب العربي ، بيروت .
- ١٧ - خزنة الأدب ، لعبد القادر بن عمر البغدادي ، مكتبة الخانجي ، مصر .
- ١٨ - الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام ، نسخة خطية بخط ياقوت  
المستعصي .
- ١٩ - ربيع الأبرار ، لمحمد بن عمر الزمخشري ، منشورات الشريف الرضي قم  
١٤١٠ هـ .
- ٢٠ - رجال حول الرسول ، لخالد محمد خالد ، دار الكتاب العربي ، بيروت .
- ٢١ - زاد المعاد في هدي خير العباد ، لابن قيم الجوزية ، مكتبة المنار ، الكويت  
١٤١٢ هـ .
- ٢٢ - سنن ابن ماجة ، للحافظ أبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، دار إحياء  
التراث العربي ، بيروت .
- ٢٣ - سنن أبي داود ، للحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني ، دار الفكر ،

بيروت .

٢٤ - سنن الترمذي ، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٥ - سنن الدارمي ، للحافظ عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي ، دار الكتاب العربي ، بيروت .

٢٦ - سنن النسائي بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي ، دار الفكر ، بيروت .

٢٧ - سير أعلام النبلاء ، لمحمد بن أحمد الذهبي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

٢٨ - شذرات الذهب ، لعبد الحيّ بن العماد الحنبلي ، مكتبة القدسي ، مصر .

٢٩ - شرح نهج البلاغة ، لابن أبي الحديد المعتزلي ، دار إحياء الكتب العربية .

٣٠ - شرح نهج البلاغة ، لميثم بن علي بن ميثم البحراني ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ .

٣١ - شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ، للحافظ عبيد الله بن عبد الله بن أحمد المعروف بالحاكم المسكاني ، وزارة الإرشاد ، طهران .

٣٢ - صحيح البخاري ، لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ، دار الفكر ، بيروت .

٣٣ - صحيح مسلم بشرح النووي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٣٤ - الطبقات الكبرى ، لابن سعد ، دار بيروت ودار صادر ١٣٧٧ هـ .

٣٥ - العبر في خبر من غبر ، للحافظ الذهبي ، معهد المخطوطات ، الكويت ١٩٦٠ م .

٣٦ - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين ، لمحمد بن أحمد الحسيني الفاسي ، طبع القاهرة ١٣٨٦ هـ .

٣٧ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب ، للعلامة عبد الحسين الأميني ، دار الكتب الإسلامية ، طهران .





- ٣٨ - غربال الزمان في وفيات الأعيان ، ليحيى بن أبي بكر العامري اليماني ، دار الخير ١٤٠٥ هـ .
- ٣٩ - فهارس بحار الأنوار ، مؤسسة البلاغ بيروت ١٤١٢ هـ .
- ٤٠ - فهارس شرح نهج البلاغة ، وضعها أسدالله اسماعيليان ، مكتبة اسماعيليان ، قم .
- ٤١ - الكافي ، لأبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني ، دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- ٤٢ - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، دار الكتاب الإسلامي ، حلب .
- ٤٣ - مجمع البيان في تفسير القرآن ، للشيخ أبي علي الفضل بن الحسن الطبرسي ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٤٤ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، لعلي بن أبي بكر الهيثمي ، دار الكتاب ، بيروت .
- ٤٥ - المستدرک على الصحيحين ، للحافظ أبي عبد الله الحاكم ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٤٦ - مسند أبي داود الطيالسي ، للحافظ سليمان بن داود بن الجارود ، دار المعرفة ، بيروت .
- ٤٧ - مسند أحمد بن حنبل ، دار صادر ، بيروت .
- ٤٨ - معجم رجال الحديث ، للسيد أبو القاسم الموسوي الخوئي ، دار الزهراء ، بيروت ١٤٠٩ هـ .
- ٤٩ - معجم الشعراء ، لمحمد بن عمران المرزباني ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٥٠ - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ، دار الدعوة ، استانبول ١٩٨٨ م .
- ٥١ - المعرفة والتاريخ ، ليعقوب بن سفيان البسوي ، مطبعة الإرشاد ، بغداد .

- ٥٢ - المناقب ، محمد بن علي بن شهر آشوب ، انتشارات علامة ، قم .
- ٥٣ - المنتظم ، لعبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ، دار الكتب العلمية ، بيروت .
- ٥٤ - من لا يحضره الفقيه ، للشيخ محمد بن علي الصدوق ، دار الكتب الإسلامية ، طهران .
- ٥٥ - الموطأ ، لمالك بن أنس ، دار احياء التراث العربي ، بيروت .
- ٥٦ - نقد الرجال ، للسيد مصطفى الحسيني التفريشي ، انتشارات الرسول المصطفى ، قم .
- ٥٧ - نهج البلاغة ، للشريف الرضي ، مع تعليقات محمد عبده ، مؤسسة الأعلمي ، بيروت .

### وراجع أيضاً من مصادر ترجمته مما لم ننقل عنها:

- |                      |                          |
|----------------------|--------------------------|
| ١ - صفة الصفوة .     | ١٠ - الكامل في التاريخ . |
| ٢ - الشعر والشعراء . | ١١ - تاريخ الطبري .      |
| ٣ - المحبر .         | ١٢ - تفسير الطبري .      |
| ٤ - التحفة اللطيفة . | ١٣ - تفسير ابن كثير .    |
| ٥ - تاريخ الخميس .   | ١٤ - سنن البيهقي .       |
| ٦ - طبقات خليفة .    | ١٥ - ديوان أبي طالب .    |
| ٧ - تاريخ خليفة .    | ١٦ - مرآة العقول .       |
| ٨ - سيرة ابن هشام .  | ١٧ - التعليقة للوحيد .   |
| ٩ - نسب قريش .       |                          |

وغيرها من مصادر الفريقين .



## الهوامش :

- (٤٣) الفتح ٤٨ : ١٠ .  
 (٤٤) التوبة ٩ : ١٠١ .  
 (٤٥) المناقون ٦٣ : ١ - ٣ .  
 (٤٦) صحيح البخاري ، ٩ : ٩١ ، كتاب الفتن ، وذكر أحاديث كثيرة بهذا المعنى .  
 (٤٧) صحيح البخاري ، ٩ : ٨٧ ، كتاب الفتن ، وذكر أحاديث كثيرة بهذا المعنى .  
 (٤٨) المستدرک ، ٤ : ٧٤ - ٧٥ ، وقال بعد ذكره للحديث : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه .  
 (٤٩) الموطأ ، ٢ : ٤٦٢ ، كتاب الجهاد ، الحديث ٣٢ .  
 (٥٠) تنقيح المقال ، ٢ : ٢٤٩ .  
 (٥١) أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٨ - الإصابة ، ٢ : ٤٦٤ - الاستيعاب ، ٣ : ١٠٥٣ - العقد الثمين ، ٦ : ٤٩ - تهذيب الأسماء واللغات ، ١ : ٣٢٦ - معجم الشعراء ، ٤ : ٢٥٤ - المعرفة والتاريخ ، ١ : ٢٧٢ - التاريخ الكبير ، ٦ : ٢١٠ - سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٣ - المنتظم ، ٣ : ١٩٠ .  
 (٥٢) سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٦٠ - الطبقات ، ٣ : ٤٠٠ .  
 (٥٣) تنقيح المقال ، ٢ : ٢٤٩ ، نقلاً عن المولى الوحيد .  
 (٥٤) الأعلام ، ٤ : ٢١٤ .  
 (٥٥) أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٩ - العقد الثمين ، ٦ : ٤٩ - تهذيب الأسماء واللغات ، ١ : ٣٢٦ - سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٥ - الطبقات ، ٣ : ٣٩٣ - ٣٩٤ - غربال الزمان ، ١٣ : ١٣ - شذرات الذهب ، ١ : ٩ - الاستيعاب ، ٣ : ١٠٥٤ - المنتظم ، ٣ : ١٩٠ .  
 (٥٦) راجع : الغدير ، ٦ : ٢٥٣ .  
 (٥٧) تقريب المعارف ، ٥٢ ، نقلاً عن تاريخ الثقفي .  
 (٥٨) البحار ، ١٠١ : ٢٧٠ ، نقلاً عن الاقبال ومزار المفيد والسيّد .  
 (٥٩) مقاتل الطالبين : ٥٨ - وعنه في البحار ، ٤٥ : ٣٨ .  
 (٦٠) الطبقات ، ٣ : ٣٩٣ و ٤٠٠ - ٤٠٢ - الاستيعاب ، ٣ : ١٠٥٣ - أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٨ - المنتقى في مولود المصطفى للكاظمي : ٦٥ - وعنه في البحار ، ١٩ : ٢٣ - مسند أحمد ، ٦ : ٢١٠ - ٢١١ .  
 (٦١) مسند أحمد ، ٦ : ٤٠٩ - ٤١٠ .  
 (٦٢) مسند أحمد ، ٦ : ٤٠٩ .  
 (٦٣) أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٨ - الإصابة ، ٢ : ٤٦٤ - الاستيعاب ، ٣ : ١٠٥٣ - سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٥ - الطبقات ، ٣ : ٣٩٣ - تهذيب الأسماء واللغات ، ١ : ٣٢٦ - العقد الثمين ، ٦ : ٤٩ .  
 (٦٤) مسند أحمد ، ١ : ٣١٨ - سعد السعود : ١٢٢ - ١٣٣ - وعنه في البحار ، ١٨ : ٢٦٨ - ٢٧٠ - ونقله في البحار أيضاً ، ٢٢ : ١١٢ عن قصص الأنبياء - المنتظم ، ٣ : ١٩٠ .  
 (٦٥) البقرة ، ٢ : ٤٥ - ٤٦ .  
 (٦٦) تفسير الحبري : ٢٣٩ - شواهد التنزيل : ١١٥ - المناقب لابن شهر آشوب ، ٢ : ٩ ، وقال فيه : رواه الفلكي

- في إبانة ما في التنزيل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس .  
 (٦٧) المائدة ، ٥ : ٨٧ .  
 (٦٨) شواهد التنزيل : ٢٣٩ و ٢٥٩ - تفسير فرات الكوفي : ١٣١ - ١٣٢ - تفسير الحبري : ٢٦٤ .  
 (٦٩) شواهد التنزيل : ٢٦٠ - كشف الغمة ، ١ : ٣١٩ .  
 (٧٠) المائدة ، ٥ : ٨٩ - وانظر المناقب لابن شهر آشوب ، ٢ : ١٠٠ - ١٠١ - تفسير علي بن إبراهيم القمي :  
 ١٦٦ - وعنه في البحار ، ٧٠ : ١١٦ - ١١٧ - تفسير مجمع البيان ، ٣ : ٢٣٦ - وعنه في البحار ، ٦٥ : ١١٣ -  
 وراجع البحار أيضاً ، ٦٥ : ١١٢ و ١١٣ و ١١٤ .  
 (٧١) راجع : تفسير البرهان ، ١ : ٤٩٤ - والدر المنثور ، ٢ : ٣٠١ و ٣٠٧ و ٣٠٨ و ٣٠٩ و ٣١٠ - وتفسير  
 الطبري ، ٧ : ٧ و ٨ و ٩ - ومسنند أحمد ، ٦ : ١٠٦ و ٢٢٦ .  
 (٧٢) المائدة ، ٥ : ٩٣ .  
 (٧٣) الاستيعاب ، ٣ : ١٠٥٤ - العقد الثمين ، ٦ : ٤٩ .  
 (٧٤) النحل ، ١٦ : ٧٦ .  
 (٧٥) مجمع البيان ، ٦ : ٥٧٨ ، وعنه في البحار .  
 (٧٦) نهج البلاغة ، شرح محمد عبدة ، ٤ : ٦٩ - ٧٠ .  
 (٧٧) شرح نهج البلاغة لكامل الدين ميثم بن علي بن ميثم البحراني ، ٥ : ٣٩٠ .  
 (٧٨) مقاتل الطالبين : ٥٨ - وعنه في البحار ، ٤٥ : ٣٨ .  
 (٧٩) شرح نهج البلاغة ، ١٣ : ٢٦٨ .  
 (٨٠) معجم الشعراء : ٢٥٤ - سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٥ - الطبقات ، ٣ : ٣٩٣ - حلية الأولياء ، ١ : ١٠٣ - ١٠٥ -  
 - الإصابة ، ٢ : ٤٦٤ - أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٨ - زاد المعاد ، ٣ : ٢٣ - ٢٦ - تفسير مجمع البيان ، ٣ : ٢٣٣ -  
 ٢٣٤ وعنه في البحار .  
 (٨١) راجع : خزائن الأدب ، ٢ : ٢٥٥ - ٢٥٦ - الإصابة ، ٢ : ٤٦٤ - غربال الزمان ، ١٣ - شذرات الذهب ، ١ :  
 ١٠ - حلية الأولياء ، ١ : ١٠٣ - ١٠٤ - أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٨ .  
 (٨٢) حلية الأولياء ، ١ : ١٠٤ .  
 (٨٣) شرح نهج البلاغة ، ١٤ : ٧٣ .  
 (٨٤) حلية الأولياء ، ١ : ١٠٤ .  
 وذكرت الآيات مع زيادة في الديوان المنسوب لأمير المؤمنين عليه السلام صفحة ٢٥٦ من المخطوطة .  
 (٨٥) الطبقات ، ٣ : ٣٩٣ - تهذيب الأسماء واللغات ، ١ : ٣٣٦ .  
 (٨٦) سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٥ .  
 (٨٧) أسد الغابة ، ٣ : ٥٩٨ .  
 (٨٨) زاد المعاد ، ٣ : ٢٥ - ٢٦ .  
 (٨٩) سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٨ - تهذيب الأسماء واللغات ، ١ : ٣٢٦ - الطبقات ، ٣ : ٣٩٥ - ٣٩٦ .  
 (٩٠) سير أعلام النبلاء ، ١ : ١٥٨ - الطبقات ، ٣ : ٣٩٥ - ٣٩٦ .  
 (٩١) الطبقات ، ٣ : ٣٩٦ - صحيح البخاري ، ٢ : ٧١ .  
 (٩٢) حلية الأولياء ، ١ : ١٠٥ .



- (٩٣) الطبقات، ٣: ٣٩٦- تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦.
- (٩٤) أسد الغابة، ٣: ٥٩٨- تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦- الطبقات، ٣: ٣٩٦- التاريخ الصغير، ١: ٤٦- المنتظم، ٣: ١٩٠- ومصادر أخرى كثيرة جداً.
- (٩٥) شرح نهج البلاغة، ١٤: ٢٠٤.
- (٩٦) شرح نهج البلاغة، ١٤: ٢١٢.
- (٩٧) ربيع الأبرار، ٢: ٢٦٥- تهذيب الأحكام، ٤: ١٩٠، الحديث ٥٤١.
- (٩٨) تهذيب الأحكام، ٤: ١٩٠، الحديث ٥٤١.
- (٩٩) تهذيب الأحكام، ٦: ١٢٢، الحديث ٢١٠.
- (١٠٠) الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤- تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦- أسد الغابة، ٣: ٥٩٩- العقد الثمين، ٦: ٤٩- المنتظم، ٣: ١٩٠.
- (١٠١) المائة: ٨٧-٨٨.
- (١٠٢) الطبقات، ٣: ٣٩٤- ٣٩٥- سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٧- ١٥٨- حلية الأولياء، ١: ١٠٦- تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦- مسند أحمد، ٦: ١٠٦ و ٢٢٦- سنن الدارمي، ٢: ١٧٩، الحديث ٢١٦٩- تفسير علي بن إبراهيم القمي: ١٦٦- وعنه في البحار، ٧٠: ١١٦- ١١٧- الكافي للكليني، ٢: ٥٦ و ٥٧- وعنه في البحار، ٢٢: ٢٦٤- تنقيح المقال، ٢: ٢٤٩.
- (١٠٣) الطبقات، ٣: ٣٩٤- سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٧- تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦- بحار الأنوار، ٩٣: ٧٣.
- (١٠٤) أسد الغابة، ٣: ٥٩٩- الاستيعاب، ٣: ١٥٤- سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٥- الإصابة، ٢: ٤٦٤- الطبقات، ٣: ٣٩٤- مسند أحمد، ١: ١٧٥ و ١٧٦ و ١٨٣- صحيح البخاري، ٦: ١١٨ و ١١٩- سنن ابن ماجه، ١: ٥٩٣، الحديث ١٨٤٨- صحيح مسلم، ٩: ١٧٦- ١٧٧- سنن الترمذي، ٣: ٣٩٤، الحديث ١٠٨٣- سنن النسائي، ٦: ٥٨- سنن الدارمي، ٢: ١٧٨، الحديث ٢١٦٧.
- (١٠٥) الطبقات، ٣: ٣٩٤- سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٧.
- (١٠٦) تهذيب الأحكام، ٤: ١٩٠- ١٩١، الحديث ٥٤١، وروى المقطع الأول في مشكاة الأنوار: ٢٦٢- وعنه في البحار، ٨٣: ٣٨٢.
- (١٠٧) تهذيب الأحكام، ٦: ١٢٢، حديث ٢١٠.
- (١٠٨) سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٨- الطبقات، ٣: ٣٩٥.
- (١٠٩) شرح نهج البلاغة، ١٩: ١٣٢- التاريخ الكبير، ٦: ٢١٠- الاستيعاب، ٣: ١٠٥٥- الطبقات، ٣: ٣٩٥- المعرفة والتاريخ، ١: ٢٧٢- ٢٧٣.
- (١١٠) المائة: ٩٣- وانظر الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤- العقد الثمين، ٦: ٤٩.
- (١١١) أمالي الصدوق: ٤٠- وعنه في البحار، ٨: ١٧٠.
- (١١٢) معجم الشعراء: ٢٥٤- ربيع الأبرار، ٢: ٨٦٠.
- (١١٣) الإصابة، ٢: ٢٦٤- أسد الغابة، ٣: ٥٩٩- تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦- الاستيعاب، ٣: ١٠٥٣- غربال الزمان: ٣.
- (١١٤) تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦- الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤ وفيه على رأس ثلاثين شهراً من الهجرة-

- العقد الثمين، ٤٩: ٦ - الطبقات، ٣: ٣٩٦ - سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٩.
- (١١٥) الإصابة، ٢: ٤٦٤ - أسد الغابة، ٣: ٥٩٩ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤ - غربال الزمان: ٣ - العبر، ١: ١٤ - المنتظم، ٣: ١٩١.
- (١١٦) الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤ - العقد الثمين، ٦: ٤٩.
- (١١٧) الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤.
- (١١٨) الكافي، ٣: ١٦١، الحديث ٦ - حلية الأولياء، ١: ١٠٥ - ١٠٦ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٣ - من لا يحضره الفقيه، ١: ٩٨، الحديث ٤٥٣ - زاد المعاد، ١: ١٨٣ و ٥٠٢ - غربال الزمان: ٣ - مجمع الزوائد، ٩: ٣٠٢ - ربيع الأبرار، ٤: ١٨٧ - أسد الغابة، ٣: ٦٠٠ - مسند أحمد، ٦: ٤٣ و ٥٥ - ٥٦ و ٢٠٦ - الطبقات، ٣: ١٩٠ - المنتظم، ٣: ١٩١ - سنن ابن ماجه، ١: ٤٦٨، الحديث ١٤٥٦ - سنن الترمذي، ٣: ٣١٤، الحديث ٩٨٩ - سنن أبي داؤد، ٣: ٢٠١، الحديث ٣١٦٣ - تنقيح المقال، ٢: ٢٤٩.
- (١١٩) مجمع الزوائد، ٩: ٣٠٢ - سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٦ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٥ - حلية الأولياء، ١: ١٠٥.
- (١٢٠) سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٦ - ١٥٧ - الطبقات، ٣: ٣٩٨ - ٣٩٩ - مجمع الزوائد، ٣: ١٧ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - مسند أحمد، ١: ٢٣٧ - الطبقات، ٣: ١٩٠ - مسند أبي داود الطيالسي: ٣٥١.
- (١٢١) سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٦ - ١٥٧ و ١٥٩ - ١٦٠ - الطبقات، ٣: ٣٩٨ - ٣٩٩ - مجمع الزوائد، ٣: ١٧ و ٩: ٣٠٢ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٥ - ١٠٥٦ - التاريخ الصغير، ١: ٤٦ - ٤٧ - حلية الأولياء، ١: ١٠٤ و ١٠٦ - تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦ - أسد الغابة، ٣: ٦٠٠ - الطبقات، ٣: ٣٩٩ - الكافي، ٣: ٢٦٢، حديث ٤٥ - مسند أحمد، ١: ٢٣٧ و ٦: ٤٣٦ - الطبقات، ٣: ١٩٠ - مسند أبي داؤد الطيالسي: ٣٥١ - صحيح البخاري، ٢: ٧١ و ٣: ١٦٤.
- (١٢٢) الموطأ، ١: ٢٤٢ - الطبقات، ٣: ٣٩٦.
- (١٢٣) المنتظم، ٣: ١٩١ - ربيع الأبرار، ٤: ١٨٧ - كنز العمال، ١٣: ٥٢٥.
- (١٢٤) أسد الغابة، ٣: ٦٠١ - سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٩ - ١٦٠ - التاريخ الصغير، ١: ٤٦ - ٤٧ - حلية الأولياء، ١: ١٠٤ - تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦ - صحيح البخاري، ٣: ١٦٤ و ٨: ٧٤.
- (١٢٥) تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦ - الطبقات، ٣: ٣٩٦ - ٣٩٧ وفيه أنه كبر عليه أربع تكبيرات، ومصادر أخرى كثيرة جداً.
- (١٢٦) الطبقات، ٣: ٣٩٩ - ٤٠٠ - سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٤ و ١٥٥ - العقد الثمين، ٦: ٤٩ - تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤ - غربال الزمان: ٣ - أسد الغابة، ٣: ٦٠٠ - الطبقات، ٣: ١٩٠ - دعائم الاسلام، ١: ٢٣٨ - سنن ابن ماجه، ١: ٤٩٨، الحديث ١٥٦١ - سنن الدارمي، ٣: ٢١٢، الحديث ٣٢٠٦.
- (١٢٧) الإصابة، ٢: ٤٦٤ - أسد الغابة، ٣: ٥٩٩ - سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٤ و ١٥٥ - معجم الشعراء: ٢٥٤ - العقد الثمين، ٦: ٤٩ - تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٤ - ١٠٥٥ - الطبقات، ٣: ٣٩٧ - المستدرک، ٣: ١٩٠ - المنتقى في مولود المصطفى، الفصل الخامس - وعنه في البحار، ١٩: ١٣٢ - المنتظم، ٣: ١٩١.
- (١٢٨) دعائم الاسلام، ١: ٢٣٨ - وعنه في البحار، ٨٢: ٢١.
- (١٢٩) دعائم الاسلام، ١: ٢٣٩ - وعنه في البحار، ٨٢: ٢٢.



- (١٣٠) الاستيعاب، ٣: ١٠٥٣ - أسد الغابة، ٣: ٦٠٠ - مجمع الزوائد، ٩: ٣٠٢ - الإصابة، ٢: ٤٦٤ - شذرات الذهب، ١: ٩ - الكافي، ٣: ٢٦٣، الحديث ٤٥ - مسند أحمد، ١: ٢٣٧ - تنقيح المقال، ٢: ٢٤٩ وفيه: ألحقك الله بخلفك الصالح عثمان بن مظعون.
- (١٣١) أسد الغابة، ٣: ٦٠٠ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٣ - مجمع الزوائد، ٩: ٣٠٢ - سير أعلام النبلاء، ١: ١٥٦ - ١٥٧ و ١٦٠ - تهذيب الأسماء واللغات، ١: ٣٢٦ - الكافي، ٣: ٢٤١، الحديث ١٨ - الطبقات، ٣: ١٩٠ - تنقيح المقال، ٢: ٢٤٩.
- (١٣٢) مجمع الزوائد، ٩: ٣٠٢ - الطبقات، ٣: ٣٩٧ - المستدرک، ٣: ١٩٠.
- (١٣٣) الإصابة، ٢: ٤٦٤ وذكر البيت الأول فقط - أسد الغابة، ٣: ٦٠٠ - حلية الأولياء، ١: ١٠٦ - العقد الثمين، ٦: ٥٠ - الاستيعاب، ٣: ١٠٥٦.